المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالتفكير والإبداع
لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي
(دراسة مقارنة بين طلاب التعليم العام والتعليم الفني)

رسالة مقدمة من الطالب

محمد سعد محمد حسن

بكالوريوس خدمة اجتماعية ــ المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ــ القاهرة ـ ١٩٨٥

ماجستير في العلوم البيئية ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية ــ جامعة عين شمس ـ ٢٠١٥

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢٠١٩

صفحة الموافقة على الرسالة

المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالتفكير والإبداع لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي

(دراسة مقارنة بين طلاب التعليم العام والتعليم الفني)

رسالة مقدمة من الطالب

محمد سعد محمد حسن

بكالوريوس خدمة اجتماعية ــ المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ــ القاهرة ـ ١٩٨٥

ماجستير في العلوم البيئية ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية ــ جامعة عين شمس ـ ٢٠١٥

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة:

التوقيع

١ – ا.د/أحمد مصطفى العتيق

أستاذ علم النفس البيئي ورئيس قسم العلوم الإنسانية البيئية ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢ – ا.د/مصطفى إبراهيم عوض

أستاذ الأنثروبولوجيا وعلم الاجتماع بقسم العلوم الإنسانية البيئية ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٣ – ا.د/محمد أحمد محمد يوسف

وزير التعليم الفني السابق ــ دكتوراه في الهندسة المعمارية

٤ – ا.د/جمال شفيق أحمد

أستاذ علم النفس ــ كلية الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

٥ – ا.د/أحمد عبد الحميد صادق

أستاذ الهندسة المعمارية ــ كلية الهندسة

جامعة القاهرة

المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالتفكير والإبداع
لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي
(دراسة مقارنة بين طلاب التعليم العام والتعليم الفني)

رسالة مقدمة من الطالب

محمد سعد محمد حسن

بكالوريوس خدمة اجتماعية ــ المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ــ القاهرة ـ ١٩٨٥

ماجستير في العلوم البيئية ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية ــ جامعة عين شمس ـ ٢٠١٥

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :-

١- ا.د/أحمد مصطفى العتيق

أستاذ علم النفس البيئي ورئيس قسم العلوم الإنسانية البيئية ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس

٢- ا.د/مصطفى إبراهيم عوض

أستاذ الأنثروبولوجيا وعلم الاجتماع بقسم العلوم الإنسانية البيئية ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس

٣- ا.د/محمد أحمد محمد يوسف

وزير التعليم الفني السابق ــ دكتوراه في الهندسة المعمارية

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / / ٢٠١٩

موافقة مجلس المعهد / /٢٠١٩ موافقة مجلس الجامعة / /٢٠١٩

٢٠١٩

المستخلص

هدفت الدراسة إلى تحديد المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالتفكير والإبداع لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي للمقارنة والتحليل والأدوات التي تم الاعتماد عليها في هذه الدراسة.

الأداة الأولى: اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة الشكلية ب).

الأداة الثانية: اختبار ماسلو للشعور بالأمن للمراهقين والمراهقات.

الأداة الثالثة: مقياس جودة الحياة.

وقد بلغ عدد عينة الدراسة (٤٠٠) طالباً وطالبة، مقسمين إلى(٢٠٠)من التعليم الفني منهم (١٠٠) من الذكور و (١٠٠) من الإناث، و (٢٠٠)من التعليم العام منهم (١٠٠)من الذكور و (١٠٠)من الإناث، تمتد أعمارهم ما بين (١٥) إلى (١٨) عاماً. واعتمدت الدراسة على عدد من النظريات النفسية والسلوكية والإنسانية والنظريات البيئية ونظريات الإبداع.

وقد أظهرت النتائج وجود فروق بين طلاب التعليم الثانوي وطلاب التعليم الفني في التفكير الإبداعي حيث كان متوسط طلاب التعليم الثانوي (١٣١,٣٧٥) ومتوسط طلاب التعليم الفني (١١٣,١٨٥)، وقيمة "ت" (٣,٤٩٣) عند مستوي معنوية (٠,٠٥)، وهي بذلك تكون دالة إحصائيًا، ومن هنا نستطيع القول بأنه توجد فروق بين طلاب التعليم الثانوي وطلاب التعليم الفني في التفكير الإبداعي لصالح طلاب التعليم الثانوي، حيث أن متوسط طلاب التعليم الثانوي قد جاء أكبر من متوسط طلاب التعليم الفني.

لقد أظهرت النتائج وجود فروق بين طلاب الريف وطلاب المدينة في التفكير الإبداعي حيث كان متوسط طلاب الريف (١٤٨,٣٠٥) ومتوسط طلاب المدينة (٩٦,٢٥٥)، وقيمة "ت" (١١,٣٢١) عند مستوي معنوية (٠,٠٥)، وهي بذلك تكون دالة إحصائيًا، ومن هنا نستطيع القول بأنه توجد فروق بين طلاب الريف وطلاب المدينة في التفكير الإبداعي لصالح طلاب الريف، حيث أن متوسط طلاب الريف قد جاء أكبر من متوسط طلاب المدينة.

لقد أظهرت النتائج وجود فروق بين الذكور والإناث في بُعد التفكير الإبداعي حيث كان متوسط الإناث (١٤٤,٣٥) ومتوسط الذكور (١٠٠,٢١)، وقيمة "ت" (٩,١٩٤) عند مستوي معنوية (٠,٠٥)، وهي بذلك تكون دالة إحصائيًا، ومن هنا نستطيع القول بأنه توجد فروق بين الذكور والإناث في بُعد التفكير الإبداعي لصالح الإناث، حيث أن متوسط الإناث قد جاء أكبر من متوسط الذكور.

أوصت الدراسة بما يلي:

- وضـع سياسـات جديـدة للتعليم الفنـى تهـدف إلـى تخـريج فنـى يمتلـك مهـارة عاليـة متوافقة مع المعايير العالمية للمهارات وحسب مستويات الجدارة التى تحددها كل صـناعة لكل مهنـة وأن يكـون لديـه انتمـاء للـوطن والمهنـة وقـادر علـى الارتقـاء بمستواه المهنى .
- تهيئـة بيئـة معلوماتيـة جيدة للإضـطلاع علـى كل مـا يمكن أن يثير عمليـة التفكير لأن المدخلات تؤثر فى المخرجات وتنعكس عليها فالاستماع إلى المحاضرات وقضاء وقت أطول مع المفكرين للتحفيز على التفكير.
- ضــرورة عمــل دورات تدريبيــة للمعلمــين لتــدريبهم علــى اســتخدام الأســاليب والاستراتيجيات الحديثة في التدريس حيث الأساليب والطرق المستخدمة لاتزال هي الطرق التقليدية.
- التعليم الفني مهم جدا للتنمية ولا توجد علاقة بين الفشل والتعليم الفني ، فقط علاقه لنظرة المجتمع.
- توعيـة الآبـاء والأمهـات بأهميـة قضـاء وقـت كـاف مـع الأبنـاء وتـوفير الألعـاب التعليمية التى تساعد على التفكير الابداعى.

الكلمات المفتاحية:

التعليم العام، التعليم الفني، المتغيرات النفسية والاجتماعية، التفكير والإبداع لدى الطلاب.

ملخـص الدراسـة

مقدمة

من خلال متابعة بعض الدراسات السابقة وبعض المشاهدات الواقعية تبين أن كثيراً من التعليم بالطرق المتبعة يؤثر سلباً على تنمية مهارات الحل والتفكير الإبداعي للمشكلات وهو ما يفرض علينا ضرورة تبني معلومات ونظريات جديدة في المجال تساعد على تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى الطلاب ، وجود تدني في مهارات الحل الإبداعي للمشكلات ، ويجمع علماء التفكير والإبداع والعمليات العقلية والباحثون في ميدان الإبداع وتنميته على ضرورة تعدد الأساليب لتقديم الخبرات لتنمية الإبداع، ان أهمية تحفيز إبداع الطلاب وتنميته وتدريبه وفق أساليب عديدة، بلغ عددها في الولايات المتحدة أكثر من ثلاثين أسلوبا وفي اليابان أكثر من مائة أسلوب _من ضمنها الأساليب الأمريكية – آملين من ذلك الاهتمام بإعداد عقول مفكرة، مبدعة، قادرة على معالجة مشاكل الحياة الكثيرة والمتنوعة والمعقدة بأساليب غير تقليدية.

مشكلة الدراسة

الإبداع أصبح سمة مميزة تقاس بها حضارة الأمم والشعوب، وأصبح الاهتمام بالموهوبين والمبدعين الشغل الشاغل للمجتمعات المتقدمة المتحضرة وظهر ذلك جليا في مجال التعليم والبرامج التعليمية التي تعمل على رعاية الإبداع، وتنميته وتحفيزه. ولأن مستقبل الأمم مرهون بمستقبل ابنائها فإن من الضروري تنمية الإبداع لدى الطلاب في التعليم الثانوي العام والفني الذين هم عماد المستقبل ويسعى البحث الحالي إلى الإجابة عن التساؤل الرئيسي ما المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالتفكير والإبداع لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوى" دراسة مقارنة بين طلاب التعليم العام والتعليم الفنى "وبناءً على ما سبق فإن مشكلة الدراسة الحالية تتمثل في تحديد الفروق وأهم المتغيرات بين طلاب التعليم العام والتعليم الفني في مستوى التفكير الإبداعي ولذلك اعتمد الباحث علي عدد من الفروض للكشف عن المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالتفكير والإبداع لدى طلاب التعليم الثانوي.

أهداف الدراسة

تمثل هدف الدراسة الحالية في تحديد المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالتفكير والإبداع لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوى ودراسة مقارنة بين طلاب التعليم العام والتعليم الفني.

وذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية فيما يلي:

- تحديد الفروق بين طلاب التعليم العام والتعليم الفنى في مستوى التفكير الإبداعي تبعا لتطبيق مقياس تورانس.
- تحديد الفروق بين طلاب التعليم العام والتعليم الفنى في مستوى التفكير الإبداعي تبعا للجنس(ذكور/إناث).
- تحديد الفروق بين طلاب التعليم العام والتعليم الفنى في مستوى التفكير الإبداعي تبعا لمستوى جودة الحياة.
- تحديد الفروق بين طلاب التعليم العام والتعليم الفنى في مستوى التفكير الإبداعي تبعا للمكان (ريف/حضر).
- تحديد الفروق بين طلاب التعليم العام والتعليم الفنى في مستوى التفكير الإبداعي تبعا للشعور بالأمان.
- تحديد الفروق بين طلاب التعليم العام والتعليم الفنى في مستوى التفكير الإبداعي تبعا للمتغيرات الاجتماعية.
- تحديد المتغيرات بين طلاب التعليم العام والتعليم الفنى في مستوى التفكير الإبداعي تبعا للمتغيرات الاقتصادية

أهمية الدراسة

تمثلت أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

- تكمن أهمية الدراسة في أهمية مرحلة التعليم الثانوي (تعليم عام وتعليم فني) باعتبارها مرحلة تربوية هادفة، لا تقل أهمية عن مراحل عمر الإنسان الأخرى ، فهي تشكل منظومة من منظومات المجتمع ، وبالتالي فالنهوض بجودة مؤسسات التعليم سيكون خطوة حتمية في سبيل النهوض بالمجتمع ككل، وكذلك تناول متغير على قدر كبير من الأهمية وهو التفكير الإبداعي والذي يدخل ضمن اهتمام المسئولين والتربويين والباحثين في هذه الآونة بالطلاب وتنمية مواهبهم وإبداعاتهم مسايرة لركب الدول المتقدمة.
- تحديد حقيقة الأثر الفعلي للمتغيرات النفسية والاجتماعية على التفكير والإبداع لدى طلاب التعليم الفني والتعليم العام.
- إلقاء الضوء على الدور الحيوي لجودة الحياة والشعور بالأمن وأثرها على الحالة الإبداعية للطلاب.
- تحديد المكان (الريف أو الحضر) الذي يساعد على التفكير الإبداعي.

- الاستفادة من تطبيق الصورة الشكلية "ب" لبطارية تورانس للتفكير الإبداعي على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من الذكور والإناث.
- والاستفادة من الدراسة المقارنة للرفع من مستوى التعليم العام والتعليم الفني في مصر.
- وضع مقترح لتنمية المنظومة التعليمية في جمهورية مصر العربية.

فروض الدراسة

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب التعليم الفني ومتوسط درجات طلاب التعليم الثانوي في التفكير الإبداعي.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي بين الطلاب المقيمين في الريف والطلاب المقيمين في المدينة.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي بين الذكور والإناث.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة في التفكير الإبداعي بين ذكور التعليم الفني وذكور التعليم الثانوي.
٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي بين إناث التعليم الفني وإناث التعليم الثانوي.
٦. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي بين الطلاب الذكور المقيمين في الريف والطلاب الذكور المقيمين في المدينة.
٧. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي بين الطالبات الإناث المقيمات في الريف والطالبات الإناث المقيمات في المدينة.
٨. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي بين طلاب التعليم الثانوي المقيمين في الريف والطلاب المقيمين في المدينة.
٩. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي بين طلاب التعليم الفني المقيمين في الريف والطلاب المقيمين في المدينة.
١٠. توجد فروق ذات دالة إحصائية في مستوي التفكير الإبداعي تبعا لمتغير العمر.
١١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي الشعور بالأمن النفسي بين طلاب التعليم الثانوي العام وطلاب التعليم الفني.
١٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي الشعور بالأمن النفسي بين الطلاب الذكور والطلاب الإناث.

١٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي الشعور بالأمن النفسي بين الطلاب المقيمين في الريف والطلاب المقيمين في المدينة.

١٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α = ٠,٠٥) في مستوي جودة الحياة بين طلاب التعليم الثانوي وطلاب التعليم الفني.

١٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α = ٠,٠٥) في مستوي جودة الحياة بين الطلبة الذكور والطالبات الإناث.

١٦. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α = ٠,٠٥) في مستوي جودة الحياة بين الطلبة المقيمين في الريف والطلبة المقيمين في المدينة.

١٧. توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين التفكير الإبداعي وكل من جودة الحياة والشعور بالأمن النفسي.

١٨. توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية للشعور بالأمن النفسي على التفكير الإبداعي.

١٩. توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية لمستوي جودة الحياة على التفكير الإبداعي.

٢٠. توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية لكل من جودة الحياة ومستوي الشعور بالأمن على التفكير الإبداعي.

منهج وإجراءات الدراسة

أولا: منهج الدراسة: هو المنهج الوصفي للتحليل والمقارنة ويستخدم المسح الاجتماعي.

في سبيل تحقيق هدف الدراسة واختبار فروضها، اعتمد الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب الدراسة الميدانية لجمع المعلومات والبيانات اللازمة لإتمام الدراسة.

أما مصدر البيانات فقد تم الحصول عليها من مصدرين هما:

أ- المصادر الثانوية: حيث اتجه الباحث في معالجة الإطار النظري للدراسة إلى مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدارسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.

ب- المصادر الأولية: وتتمثل في جمع البيانات الأولية ميدانياً، وذلك من خلال استخدام استبيان تم تصميمه خصيصا ًلهذا الغرض، ووزع على أفراد العينة لجمع البيانات المطلوبة.

ج- أداة القياس: اعتمدنا في دراستنا الحالية على ثلاثة مقاييس وهي، اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة ب)، ومقياس جودة الحياة "الصورة المختصرة" تعريب (د. بشري إسماعيل أحمد) ٢٠٠٨، واختبار ماسلو للشعور بالأمن للمراهقين والمراهقات.

د- الخصائص السيكومترية لأداة القياس: للتأكد من أداة الدراسة المستخدمة تستطيع أن تقيس ما وضعت من أجله لتقيسه يجب قياس الخصائص السيكومترية لهذه الأداة وهذه الخصائص تتمثل في الصدق والثبات وسنتطرق إلى كيفية حساب كل خاصية من هاتين الخاصيتين.

ميدان الدراسة:

أ- تم إجراء هذه الدراسة في محافظة البحيرة

ب- العينة الفعلية: أفراد العينة بما يخدم ويحقق هذا الغرض أو الهدف وقد بلغ عدد عينة الدراسة (٤٠٠) طالباً وطالبة، مقسمين إلى (٢٠٠) من التعليم الفني منهم (١٠٠) من الذكور و (١٠٠) من الإناث، و (٢٠٠) من التعليم العام منهم(١٠٠) من الذكور و (١٠٠) من الإناث، تمتد أعمارهم ما بين (١٥) إلى (١٨)عاما.

النتائج المتعلقة بوصف أفراد الدراسة (خصائص العينة)

وفيما يلي عرض لعينة الدراسة وفق الخصائص الديموغرافية.

جدول رقم (١) توزيع أفراد العينة حسب متغير النوع

النوع	العدد	النسبة المئوية %
ذكور	٢٠٠	%٥٠
إناث	٢٠٠	%٥٠
الإجمالي	٤٠٠	%١٠٠

من خلال استعراض الجدول رقم (١) الخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير النوع، تبين أن فئة (ذكور) يمثلون ما نسبته (٥٠%)من إجمالي عينة الدراسة في متغير النوع، اما فئة (اناث) فيمثلون ما نسبته (٥٠%)من إجمالي عينة الدراسة في متغير النوع.

جدول رقم (٢) توزيع أفراد العينة حسب متغير محل الإقامة

محل الإقامة	العدد	النسبة المئوية %
مدينة	٢٠٠	%٥٠
ريف	٢٠٠	%٥٠
الإجمالي	٤٠٠	%١٠٠

من خلال استعراض الجدول رقم (٢) الخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير محل الإقامة، تبين أن فئة (مدينة) يمثلون ما نسبته (٥٠%) من إجمالي عينة الدراسة في متغير محل الإقامة، اما فئة (ريف) فيمثلون ما نسبته(٥٠%) من إجمالي عينة الدراسة في متغير محل الإقامة.

جدول رقم (٣) توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر

العمر	التكرارات	النسبة المئوية %
خمسة عشر سنة	١٠٦	%٢٦,٥
ستة عشر سنة	١٠٩	%٢٧,٣
سبعة عشر سنة	١٠٣	%٢٥,٧
ثمانية عشر سنة	٨٢	%٢٠,٥
الاجمالي	٤٠٠	**%١٠٠**

من خلال استعراض الجدول رقم (٣) الخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر، تبين أن فئة (ستة عشر سنة) يمثلون ما نسبته (٢٧,٣%) من إجمالي عينة الدراسة وهي أعلي نسبة في متغير العمر، اما فئة (ثمانية عشر سنة) فيمثلون ما نسبته (٢٠,٥%) من إجمالي عينة الدراسة وهي أقل نسبة في متغير العمر.

أدوات الدراسة

الأدوات التي تم الاعتماد عليها في هذه الدراسة هي:

<u>الأداة الأولى: اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة الشكلية ب)</u>

وهو أحد الاختبارات للعالم الأمريكي إليوت بول تورانس، عمل بجامعة مينسوتا الأمريكية وعلى مدي تسع سنوات متتالية من البحث والدراسة في موضوع قياس الإبداع، إلى تصميم اختبارات لقياس التفكير الإبداعي، حيث ظهر الاختبار لأول مرة عام

١٩٦٥م، وتعد اختبارات تورانس بنوعيها اللفظي والشكلي من أهم الاختبارات الموجودة لقياس التفكير الإبداعي، حيث اُستخدمت من قبل العديد من الدول، وترجم لأكثر من أربع وثلاثين لغة، كونه غير متحيز ثقافيا أو عرقيا ومن هذه اللغات اللغة العربية، ويتكون اختبار تورانس من جزءين (لفظي وشكلي)ويتألف كل جزء من عدة اختبارات فرعية.

كما تم تطوير هذا الاختبار علي يد الكثير من الباحثين بعد تورانس، ويمكن تطبيق هذا الاختبار بصورة فردية أو جماعية بشكليه (اللفظي والشكلي)، إلا أنه في الدراسة الحالية، تم الاعتماد على الصورة الشكلية (ب)، وهو اختبار غير لفظي يكون على شكل رسومات غير مكتملة، حيث يُطلب من المفحوصين إكمالها.

يذكر تورانس أنه انتقي بعض الأشكال غير الكاملة من اختبارات فرانك، ثم أعاد صياغتها في صورتين متكافئتين، وهما الصورة (أ) والصورة (ب)، وتسمح استجابات الأفراد على تلك الاختبارات بتقدير بعض مكونات القدرة الابتكارية، أهمها (الأصالة، والمرونة، والطلاقة، والتفاصيل)، (أبو حطب، ١٩٩٢).

علما أن الاختبار الشكلي (ب) في هذه الدراسة يتكون من ثلاثة أنشطة، يتطلب إجراء كل منها مدة عشر دقائق، حيث يتم إجراء الاختبار مع قراءة التعليمات جلسة لا تزيد عن خمس وأربعين دقيقة، وهذه الأنشطة هي:

١- النشاط الأول: تكوين الصورة

يطلب من المفحوص تكوين صورة من شكل المنحني المعطي له على ورقة ملونة (تشبه حبة الفاصوليا)، يضعها على الصفحة البيضاء، يضيف إليها أية إضافات يراها ليكوّن منها صورة تحكي قصة، مع وضع العنوان لهذه الصورة.

٢- النشاط الثاني: تكملة الأشكال

يتكون من عشرة أشكال ناقصة مرسومة على صفحتين، ويطلب من المفحوص إكمال هذه الأشكال، حيث يجعل كل شكل يعبر عن موضوع أو شيء جديد، ثم يضيف إليه ما يستطيع من التفاصيل لكي يحكي قصة كاملة ويضع له عنوانا لكل شكل.

٣ – النشاط الثالث: الدوائر

يعطي المفحوص في هذا النشاط (٣٦) دائرة مكررة بنفس الحجم ويطلب منه وفي خلال عشر دقائق فقط أن يكون من هذه الدوائر ما يستطيعه من موضوعات أو صور بإضافة خطوط سواء داخل الدائرة أو خارجها أو داخلها وخارجها ويطلب منه وهو يؤدي النشاط أن يحاول قدر الإمكان أن يفكر في أشياء لم يفكر فيها أحد وان يوجد أكبر قدر ممكن من الأفكار والمواضيع وللمفحوص الأحقية في أن يدمج أو يجمع عددا من الدوائر

في شكل واحد، يقيس هذا النشاط القدرات الأربع للتفكير الابتكاري الأصالة، والمرونة، والطلاقة، والتفاصيل. (الغامدي، ٢٠٠٥).

ويشير النافع وآخرون (٢٠٠٠) إلى أن القدرات الأربع التي يتكون منها المقياس تعرف وفق التالي:

أ- **الطلاقة:** وهي السرعة في صدور الأفكار والحلول للمشكلات بما يتناسب ومتطلبات البيئة الواقعية والبعد عن الأفكار العشوائية الدالة على عدم المعرفة والجهل والقائمة على افتراضات خاطئة وغير مقبولة كالخرافات مثلا.

ب- **المرونة:** وهي القدرة على تنوع أو اختلاف الأفكار أو الحلول التي يأتي بها الفرد، أو السهولة التي يستطيع بها الفرد أن يغير موقفه أو وجهة نظره العقلية حسبما تتطلبه الفكرة أو المشكلة المراد حلها.

ج- **الأصالة:** وهي القدرة على التجديد في الأفكار والإتيان بأفكار جديدة ونادرة وغير مألوفة.

د- **التفاصيل:** وهي القدرة على إعطاء تفاصيل أكثر أو تقديم إضافات جديدة لفكرة معينة بحيث يتم اكتشاف التفاصيل الدقيقة وإبرازها.

وإجمالا فإن اختبار تورانس للتفكير الابتكاري الشكل (ب) يهدف إلى التعرف على الطلاب الذين لديهم استعداد للإبداع والابتكار والذين يميل تفكيرهم إلى الأصالة والمرونة والطلاقة وإدراك التفاصيل.

إجراءات تصحيح الاختبار

تقيد الباحث في عملية التصحيح بالتعليمات والمعايير التي وضعها تورانس Torrance .

<u>الأداة الثانية: اختبار ماسلو للشعور بالأمن للمراهقين والمراهقات:</u>

بناء على أهداف الدراسة وللإجابة عن أسئلة الدراسة فقد استخدم الباحث مقياس الشعور بالأمن النفسي من إعداد ماسلو (Maslow)، والذي اشتمل على (٧٥) فقرة تطلب الاستجابة بـ (نعم، غير متأكد، لا)، ويوجد للمقياس مفتاح تصحيح بحيث أن الإجابة الصحيحة تحصل علي درجة واحدة والإجابة الخطأ تحصل علي صفر، وبذلك تكون درجة المقياس بين (صفر – ١)، كما توجد بعض الفقرات تحمل إجابتين صحيحتين تم التعامل معها علي أساس استجابة الطالب، فالطالب الذي استجاب بنعم أو غير متأكد علي سبيل المثال يحصل علي نفس الدرجة وذلك تبعاً لمفتاح التصحيح المرفق بالمقياس، والعلامة الكلية للمقياس تتراوح بين (صفر ـ ٧٥)، ويتم تفسير علامات المقياس كما يلي:

(صفر – ١١) إحساس عالي بالأمن. (١٢ – ٢٤) إحساس متوسط بالأمن. (٢٥ – فما فوق) عدم شعور بالأمن.

توصيات الدراسة:

أولا: توصيات خاصة بالمؤسسات التعليمية: –

- وضع سياسات جديدة للتعليم الفنى تهدف إلى تخريج فنى يمتلك مهارة عالية متوافقة مع المعايير العالمية للمهارات وحسب مستويات الجدارة التى تحددها كل صناعة لكل مهنة وأن يكون لديه انتماء للوطن والمهنة وقادر على الارتقاء بمستواه المهنى.
- ضرورة تضمين مناهج التعليم الاعدادى بمجموعة من المعارف والمهارات الفنية التى تستطيع اكتشاف المواهب وتوجيه الطلاب بما يتفق مع امكانياتهم الفردية فى المرلحل التالية من التعليم وتنظيم مسابقات تنافسية فى مجالات الإنتاج المهنى والفنى فى المدارس على مستوى الإدارات التعليمية والمحافظات.
- توفير قاعدة علمية مشتركة لجميع طلاب التعليم الثانوى (الفنى والعام) تأكيدا على الهوية الثقافية وأسس التقدم العلمى وتحقيق الإنسيابية بين نوعى التعليم الثانوى لضمان فرص تعليمية متساوية.
- تطبيق نظام الساعات المعتمدة وربط المناهج بالتدريب العملى داخل المؤسسات المستفيدة مع وجود مرشد تعليمى للطلاب قد يغير المفهوم ويعيد صياغة التوجيه.
- تطوير القائمين على التعليم الفنى بوزارة التربية والتعليم والتعاون مع الوزارات النوعية كالصناعة والزراعة والسياحة والقوى العاملة والإسكان وغيرها لتدوين رؤية شاملة متماسكة بين جميع الوزارات.
- وضع سياسة خاصة لتغيير نظرة المجتمع للتعليم الفنى من خلال الإهتمام الاعلامى بالتعليم الفنى أسوة بالتعليم العام مع إبراز قدرات ومجالات وفرص العمل الجيدة لخريجيه وتقدير الأوائل والمتميزين منهم وكذلك أن إضافة التعليم التكنولوجى إلى مسمى التعليم الفنى ومحتواه قد يكون عاملا لتغيير انطباعات المجتمع حول هذا التعليم بشكل أكثر إيجابية مع فتح مجال القبول لطلاب التعليم العام للقبول بمؤسسات التعليم الفنى العالى من خلال امتحانات قدرات بما يقلل الفجوة بين النظامين ويعظم من القدرات المطلوبة للإنخراط فى التعليم الفنى.

- ضرورة تكامل التعليم الفنى والتعليم العام وذلك لأن الاختلافات بين نظم التعليم تؤثر سلبا بشكل أو بآخر على شخصية المتعلم وربما تؤدى إلى تباعد بين أنماط الشخصية كنتيجة لتباعد وتباين مدخلات ومخرجات أنواع التعليم كما أن تعدد نظم التعليم وشدة التنافس بينهما قد يؤدى إلى الإنكماش أو الإتساع فى أنماط معينة على حساب نماذج ونظام تعليمى آخر.
- تهيئة بيئة معلوماتية جيدة للإضطلاع على كل ما يمكن أن يثير عملية التفكير لأن المدخلات تؤثر فى المخرجات وتنعكس عليها فالاستماع إلى المحاضرات وقضاء وقت أطول مع المفكرين للتحفيز على التفكير.
- ضرورة تشجيع الطلاب على الاكتشاف والابتكار وحل المشاكل بعدة طرق من خلال مواقف تعليمية مقصودة يتضمنها المنهج.
- الاهتمام بعمل المحاضرات والندوات والبرامج التدريبية للمعلم والتي تؤهله للقيام على تنمية مهارات التفكير وأنواع الذكاءات المختلفة في التعليم.
- اجراء المزيد من البحوث لمعرفة أثر تطبيق برامج لرفع التفكير الإبداعي.
- الاهتمام بتدريس مهارات التفكير الإبداعي سواء أكان بمنهج منفصل أم من خلال المناهج الدراسية.
- ضرورة عمل دورات تدريبية للمعلمين لتدريبهم على استخدام الأساليب والاستراتيجيات الحديثة في التدريس حيث الأساليب والطرق المستخدمة لاتزال هي الطرق التقليدية.
- إدراج هدف تنمية التفكير ضمن أهداف المقررات الدراسية بمراحل التعليم العام، والتعليم الفني وإعداد المقررات الدراسية المناسبة لذلك.

ثانيا: توصيات خاصة بأولياء أمور الطلاب: -

- ضرورة حرص ولي الأمر على اختيار التعليم المناسب للطلاب والذي يتوفر فيه -إلى جانب معايير الجودة المرتفعة -الاهتمام بتحقيق الأهداف الاجتماعية والوجدانية وتنمية المهارات والذكاءات المختلفة.
- التعليم الفني مهم جدا للتنمية ولا توجد علاقة بين الفشل والتعليم الفني، فقط علاقة لنظرة المجتمع.
- توعية الآباء والأمهات بأهمية قضاء وقت كاف مع الأبناء وتوفير الألعاب التعليمية التى تساعد على التفكير الابداعى.